

القرود سمسم يجد زمواره



رسوم: شوقي

٢ - ووقف الأطفال يلعبون القروود ، وكان مع أحدهما
زَمَارَةٌ .

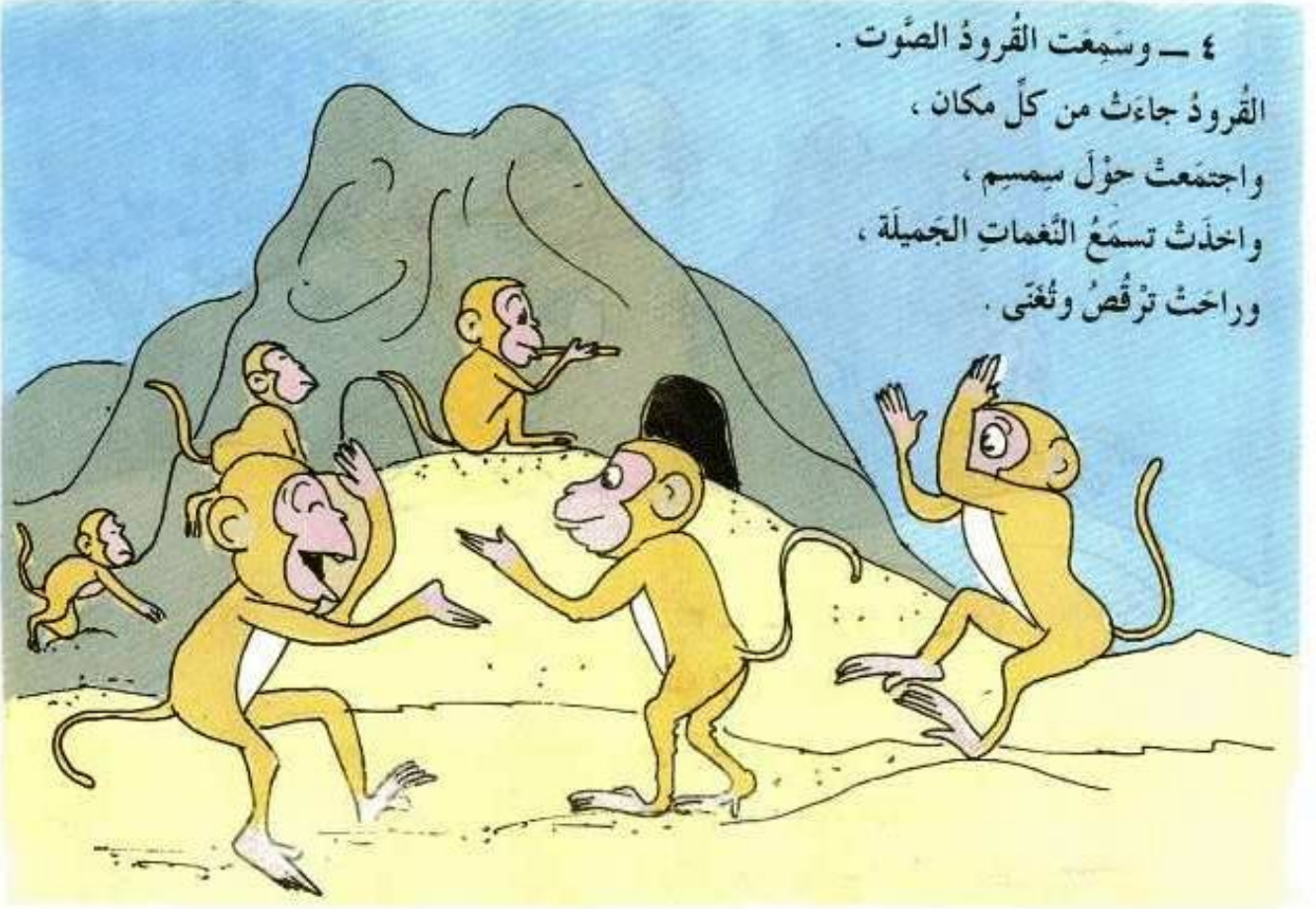
القرود سَمِعَ الزَمَارَةَ وتعلقَ بِهَا ، وأحبَّ أن يأخذَهَا من
الطفل . وعرفَ الطفلُ ذلكَ . فأعطاهُ الزَمَارَةَ .

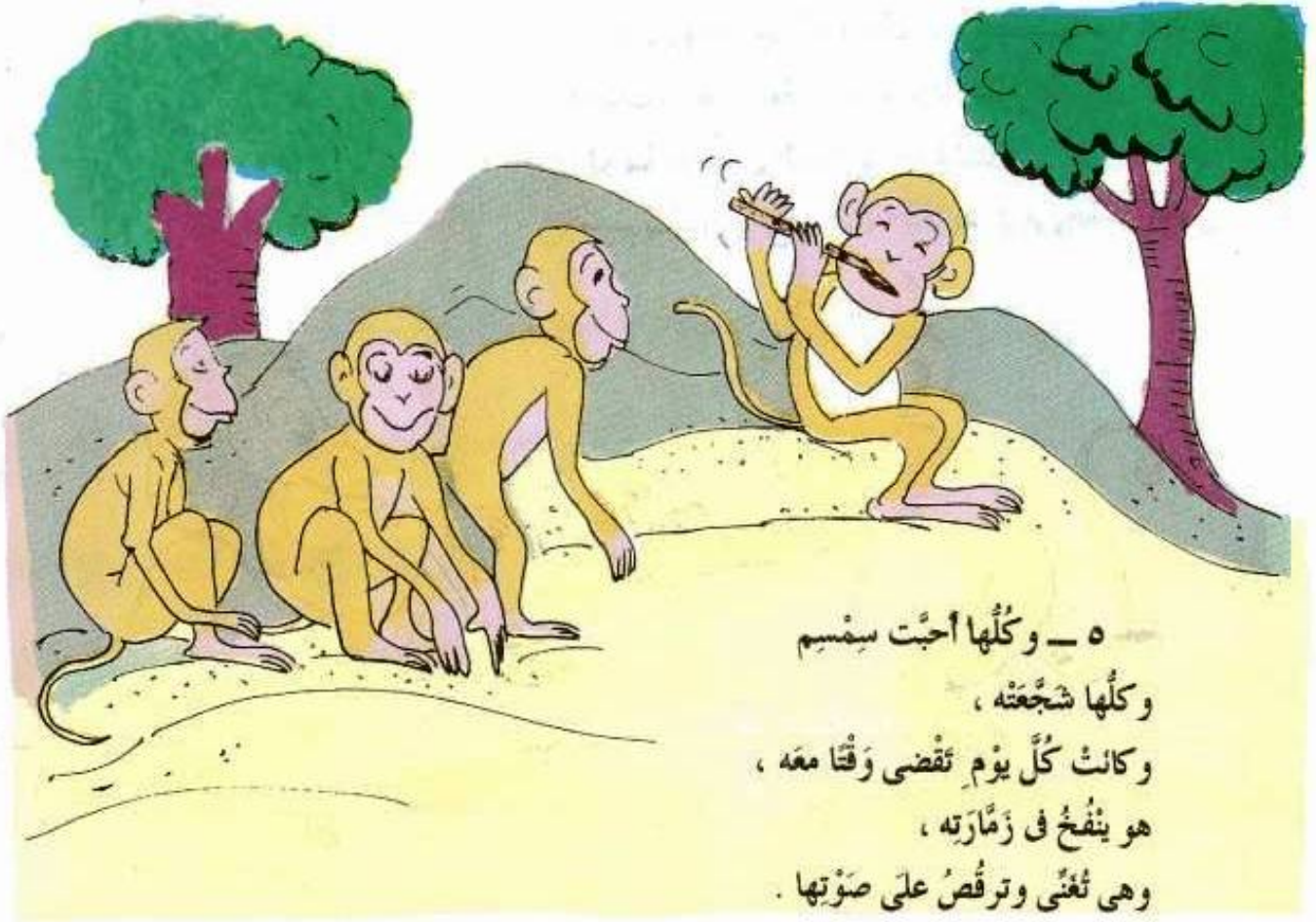




٣ - سِفْسِم أَخَذَ الزَّمَارَةَ ؛
وطلَّعَ فَوْقَ « الجَبَلَايَةِ » ،
وَرَا حَ يَنْفُخُ فِيهَا ،
وَيَهْزُ رَأْسَهُ فَرَحَانًا بِصَوْتِهَا .
وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ تَخْرُجُ التَّغَمَّاتُ أَحْسَنَ وَأَحْسَنَ .

٤ - وَسَمِعَت الْقُرُودُ الصَّوْت .
الْقُرُودُ جَاءَتْ مِنْ كُلِّ مَكَان ،
واجْتَمَعَتْ حَوْل سِمْسِم ،
وَاخَذَتْ تَسْمَعُ النَّغَمَاتِ الْجَمِيلَةَ ،
وَرَاخَتْ تَرْقُصُ وَتُغْنَى .

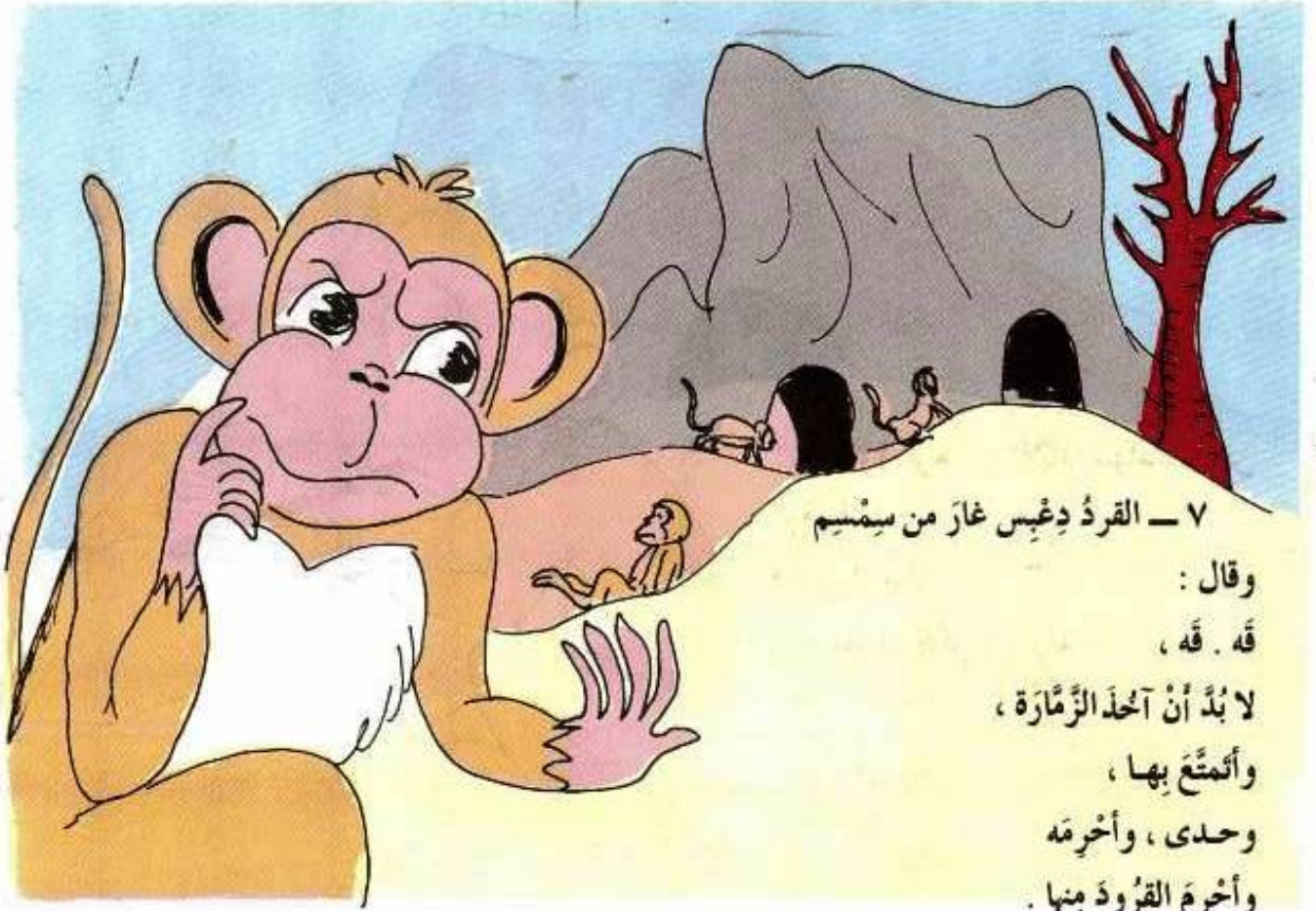




هـ - وَكُلُّهَا أَحْبَبَتْ سَمْسِمَ
وَكُلُّهَا شَجَعَتْهُ ،
وَكَانَتْ كُلُّ يَوْمٍ تَقْضِي وَقْتًا مَعَهُ ،
هُوَ يَنْفُخُ فِي زَمَّارَتِهِ ،
وَهِيَ تُغْنِي وَتَرْقُصُ عَلَى صَوْتِهَا .

٦ - وفكرت القروذ أن يتفرغ سمسِم لعمله الجديد .
أخذت تُقدِّم له الخبز ، وتُقدِّم له الموز ،
وتُجمِّع له الفول السوداني ، وقالت :
سَمْسِم يُسلِّينا ويُريحُ أعصابنا ، لا بُدَّ أن تُريحَهُ مِنَ العَمَلِ .





٧ — القرد دُعِيس غَارَ من سَمْسِم

وقال :

قَه . قَه ،

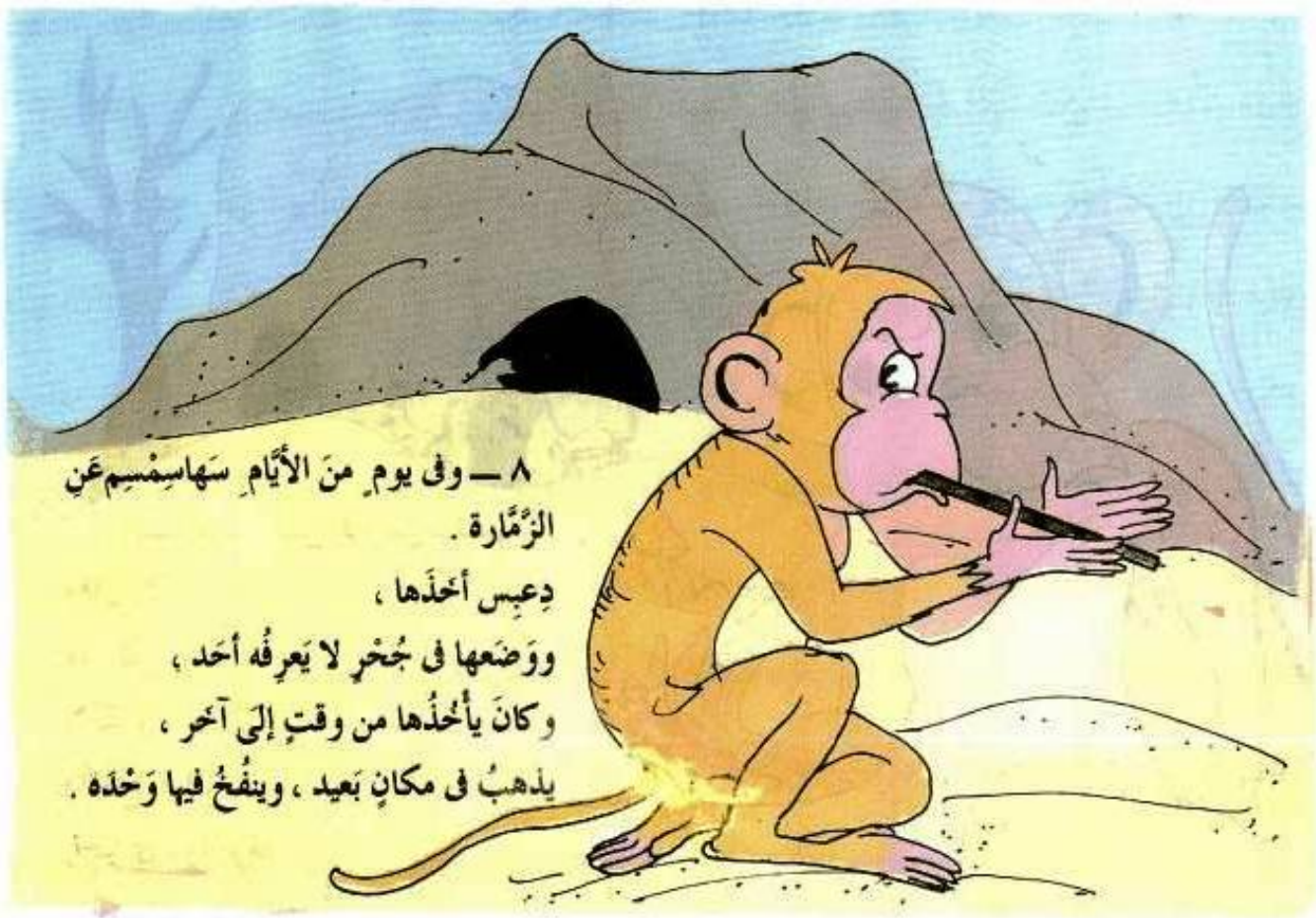
لا بُدَّ أَنْ آخِذَ الزَّمَارَةَ ،

وَأَتَمَّعَ بِهَا ،

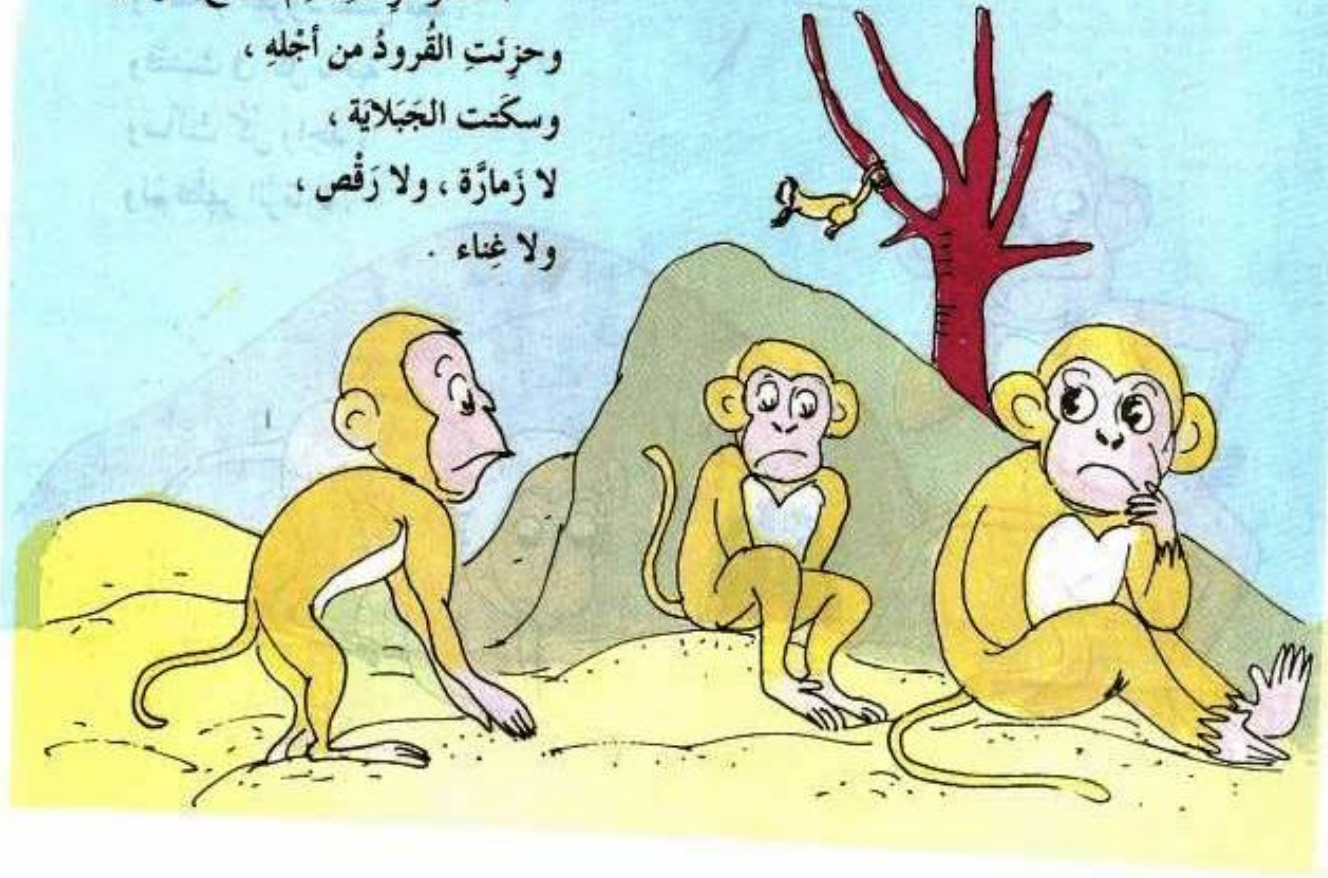
وَحَدَى ، وَأَخْرَمَهُ

وَأَخْرَمَ الْقُرُودَ مِنْهَا .

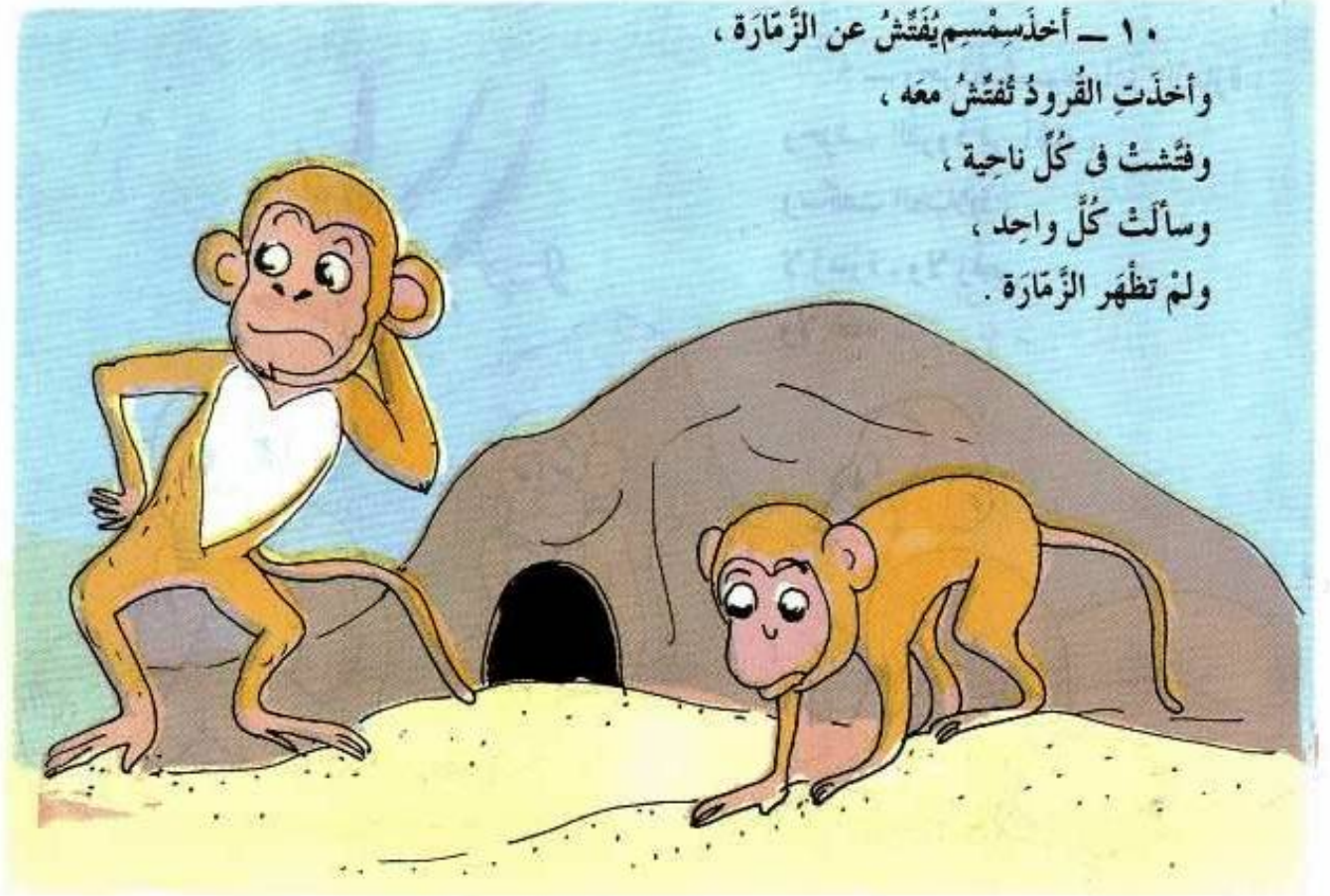
٨ - وفي يومٍ من الأيام سَهِاسِمَسِمَ عَنْ
الزَّمَارَةَ .
دَعَسَ أَخَذَهَا ،
وَوَضَعَهَا فِي جُحْرٍ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ ،
وَكَانَ يَأْخُذُهَا مِنْ وَقْتٍ إِلَى آخَرٍ ،
يَذْهَبُ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ ، وَيَنْفُخُ فِيهَا وَخَذَهُ .



٩ - وَخَزَنَ سَيْمِسِمُ لَضِياعَ الزَّمَارَةِ ،
وَحَزِنَتْ الْقُرُودُ مِنْ أَجْلِهِ ،
وَسَكَتِ الْجَبَلَايَةُ ،
لَا زَمَارَةً ، وَلَا رَقْصَ ،
وَلَا غِنَاءَ .



١٠ - أَخَذَ سَمِيمٌ يَفْتِشُ عَنِ الزَّمَارَةِ ،
وَأَخَذَتْ الْقُرُودُ تُفْتِشُ مَعَهُ ،
وَفْتِشَتْ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ ،
وَسَأَلَتْ كُلُّ وَاحِدٍ ،
وَلَمْ تَظْهَرِ الزَّمَارَةُ .



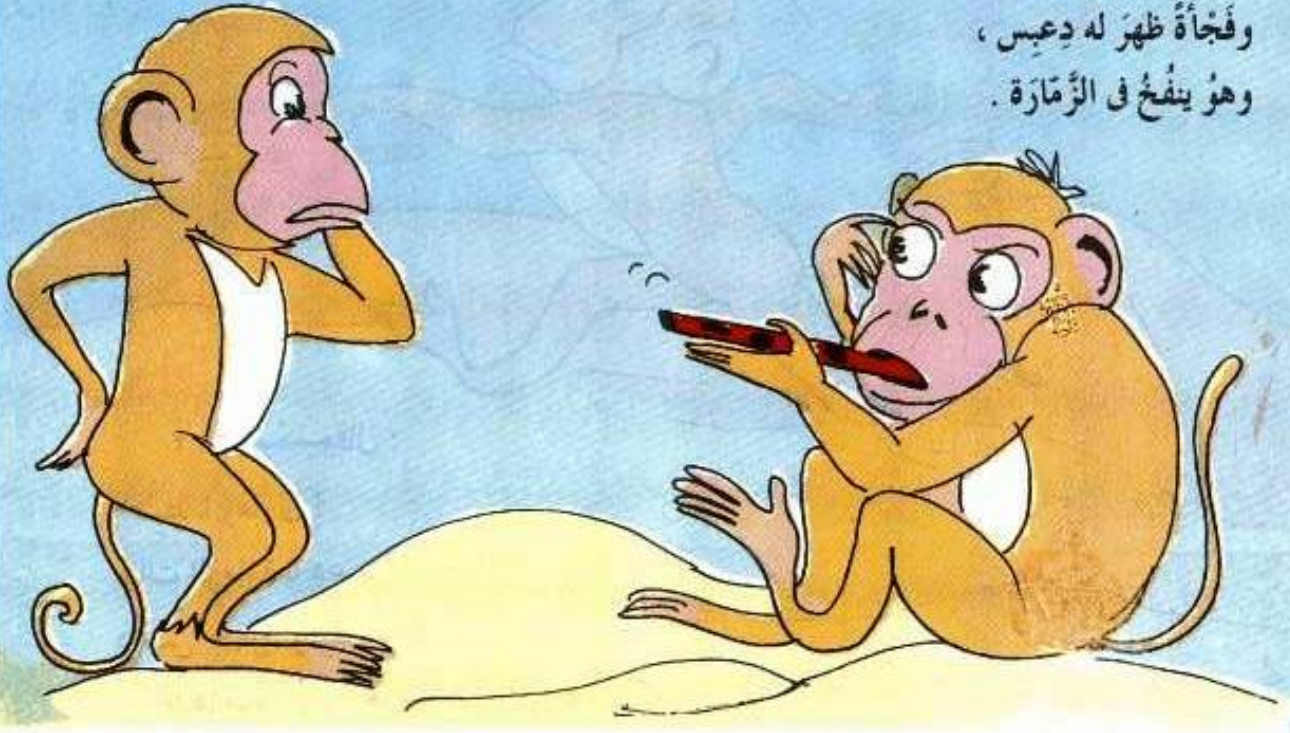
١١ - وفي يومٍ سَمِعَ سَمْسِم صوتَ الزَّمَارَةِ ،

ومشى وراءَ الصَّوْتِ ومشى ،

وكانَ يَمْشِي بِكُلِّ خَفَّةٍ ،

وفجأةَ ظَهَرَ لَهُ دُعْبَسٌ ،

وهو يَنْفُخُ فِي الزَّمَارَةِ .





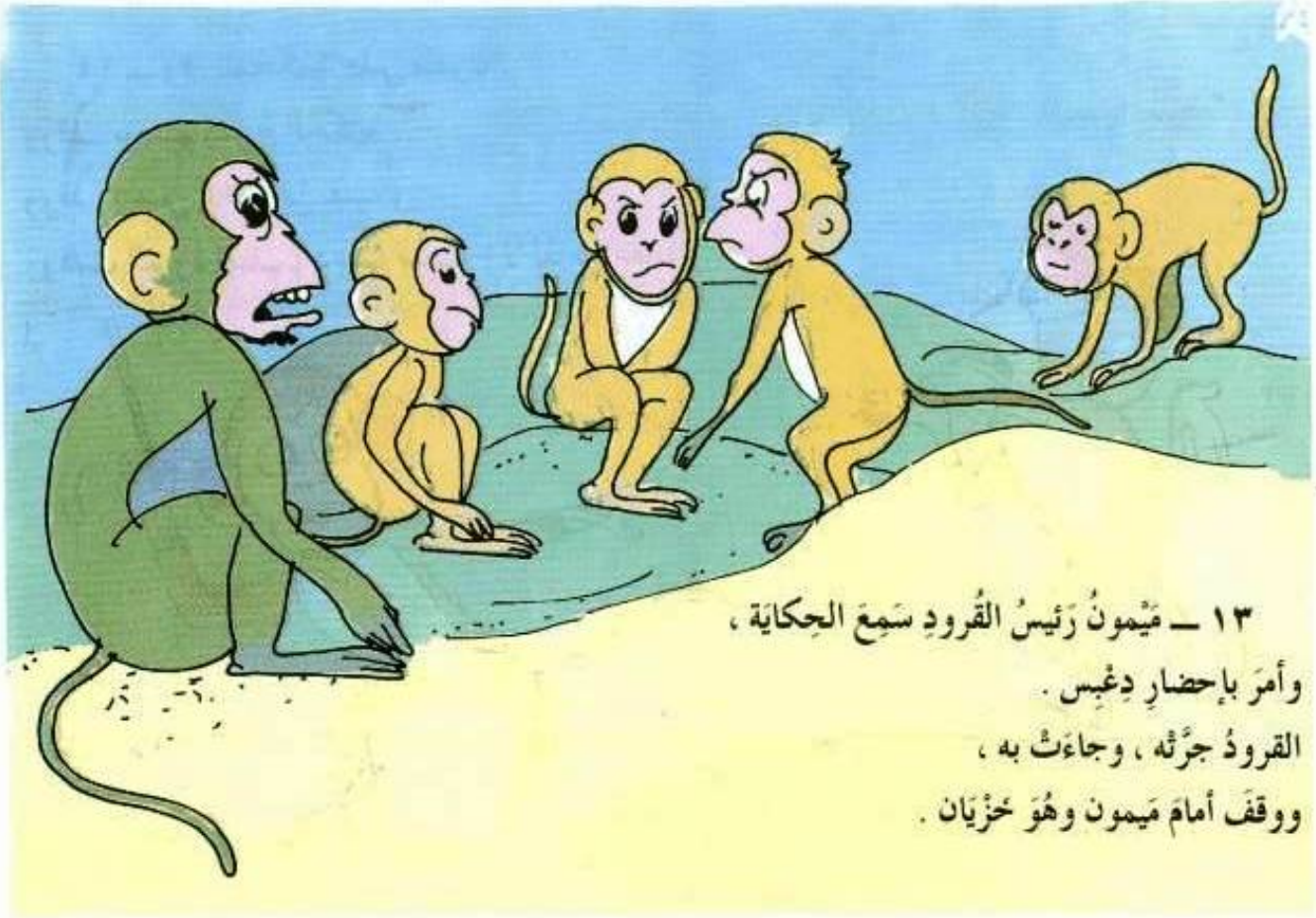
١٢ - سَمْسِم قال :

اضْبِطْ ! رَمَّازِني !

هَاتِ الرَّمَّازَةَ يَا دِعْبِس .

دِعْبِسُ خَجَلْ ، وَتَرَكَ الرَّمَّازَةَ ،

وَأَخَذَهَا سَمْسِمُ ، وَجَرَى يُخَيِّرُ الْقُرُودَ .



١٣ — مَيْمُونُ رَئِيسُ الْقُرُودِ سَمِعَ الْحِكَايَةَ ،

وَأَمَرَ بِإِحْضَارِ دَغَبِيسَ .

الْقُرُودُ جَرَّتْهُ ، وَجَاءَتْ بِهِ ،

وَوَقَفَ أَمَامَ مَيْمُونٍ وَهُوَ حَزِينٌ .

١٤ - وفي المحكمة جلس ميمون ،

ووقف سيمسم يشرح الحكاية ،

ووقف دعبس يدافع عن نفسه ،

ووقفت القروذ تهتف : دعبس مُذنب ! لا بُدَّ من عقابه .



١٥ - القاضي فيمون سمع كلام سمسم :

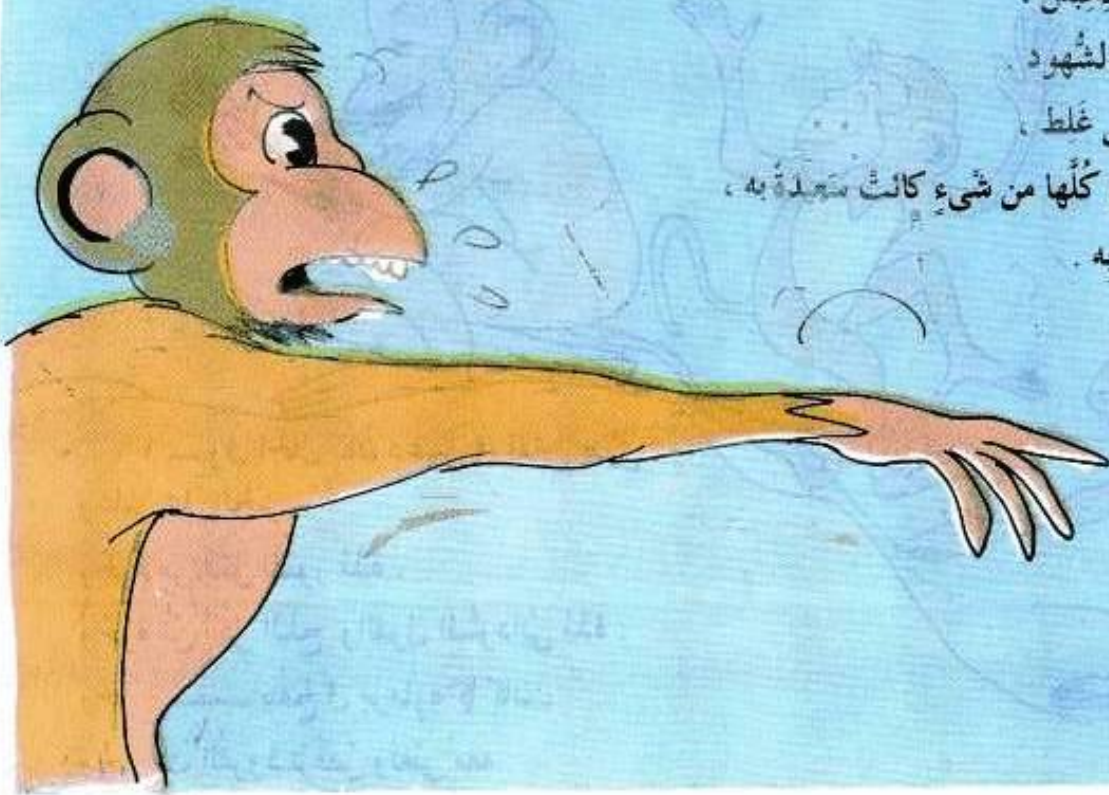
وسمع كلام دعبس .

وسمع كلام الشهود .

وقال : دعبس غلط .

وحرّم القُرود كُلّها من شَيْءٍ كَانَتْ مَحْدُودَةً بِهِ .

لا بُدّ من عقابه .





١٦ - وفي الحال كان دعبس في قفص ضيق ،
وعاش على الخبز ،
وحرّم من أكل الموز مُدّة ،
وحرّم من أكل البلح والبقول السوداني مُدّة .
وخرج سيمسم ينفخ في مزماره كما كان ،
وخرجت القروذ ترقص وتغني معه .